Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفسيين الذين لا يستخدمونها باضطراد. وهي كذلك عند هانس - روبير ياوس Hans - Robert Jauss (١٩٧٧) في مقالة مَهَمّة عن القروسطيين، وبالرّجوع إلى (روبير غييت Robert Guiette) و(بول زمتور Paul Zumthor) .

إنّ دراسة أكثر حذقاً من دراستي تُبْدي ما حلّ "بالتناصية" عندما وضعت الكلمة في علاقة تأويل مع "طقس القراءة" و"الاحتمالي" و"المقطع" و"الانتشار" و"السخرية". و "الهجرة" و"القروئية" و"تعدد المعان" و" الافتراض القبلي" و"التركيبات الجاهزة" "وما وراء النص" .

أي عندما تُظهر (الكلمة) قدرتها على الاقتران بمختلف الصيغ الواردة من آفاق ثقافية أخرى وتسعى إلى الانصهار في لهجة مشتركة. ليس ذلك الانصهار على أيّ حال مكتملاً تماماً، ولكنّه ينتمي على الأرجح إلى ميول ملحوظة حصراً عند بعض الباحثين. (*) إنّ ترجمة كتابات لو لوتمان Lu lotman وسيمائيّي تارتو Tartu . هما المرجعية النظرية الأساسية التي أغنت كلمة " تناصية " : في الفرنسية .

لئن كانت قضية أنْ نعرف إنْ كان هناك علاقة بين متصوّر "الاقتران" أو "الاقترانات" الخانصية أو متصور "الخانص، hors - texte" (vneteksta) عند لوتمان وبين "التناصية"، هي قضية عبثية في بعض وجهات النظر، ومعقدة كل التعقيد في وجهات نظر أخرى . (١٧)

(*) إنّها عبثيّة بسبب أن لوتمان يتعامل مع مفهوم يندرج ضمن منهجية متماسكة، في حين أنّ لدينا عند النقاد الفرنسيين في حوالي (١٩٧٠) ممّن يستخدمون "التناصية" مجموعة من الفرضيات المتنافرة بقليل أو كثير. وإنّها معقدة إن أردنا بهذا قياس تأثير لوتمان وما اعتُمِد في فرنسا من نظريته الجمالية .

ولا تتضح هذه القضية أبداً إنْ حاولنا الصعود من لوتمان إلى باختين (لأننا سنقابل هذا الأخير في أساس فكرة التناصية) .